رئيس التحرير: علي محمد الحسون

مدير التحرير: ناصر عبدالرحمن الشهري

التحرير: ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب: مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس: ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

هل تنشر موسكو أسلحة نووية في حميميم؟

موسكو- وكالات

تخطط روسيا لتوسيع وتطوير قاعدة "حميميم" الجوية في ريف اللاذقية بسوريا بقدر كبير، بغية تأهيلها لاستقبال قاذفات استراتيجية ثقيلة قادرة على حمل قنابل نووية.

وفي هذا السياق أكد سيناتور روسي أن موسكو لا تخطط لنشر أسلحة نووية في حميميم بصورة دائمة خشية مما قد تثيره هذه الخطوة من الانزعاج في المنطقة.

ويأتي الكشف عن الخطط لتطوير القاعدة بالتزامن مع عملية تصديق البرلمان الروسي على الاتفاقية الروسية السورية حول نشر مجموعة القوات الجوية الروسية في سوريا.

ونقلت صحيفة "إيزفيستيا" عن فرانتس كلينتسيفيتش، النائب الأول لرئيس لجنة مجلس الشيوخ (الاتحاد) الروسي لشؤون الدفاع والأمن، قوله إن موسكو تخطط لإقامة قاعدة جوية متكاملة في سوريا ونشر مجموعة دائمة من القوات الجوية والفضائية فيها.

من جانب آخر، أوضح مصدر مطلع في وزارة الدفاع الروسية أن روسيا تتجه لتوسيع البنية التحتية في حميميم بقدر كبير وتأهيل القاعدة لاستقبال الطائرات الثقيلة، بالإضافة إلى بناء مدينة عسكرية متكاملة للعسكريين الروس.

وقال كلينتسيفيتش: "بعد تنسيق الوضع القانوني لـ"حميميم"، سيتحول المطار إلى قاعدة تابعة للقوات المسلحة الروسية، وسنشيد فيها بنية تحتية مناسبة، بالإضافة إلى توفير الظروف المعيشية المناسبة لعسكرينا".

وتابع أن الاتفاقات الثنائية تسمح بزيادة عدد أفراد مجموعة القوات الروسية في سوريا، مؤكدا في الوقت نفسه أن الحجم الحالي لمجموعة القوات والوسائل المتوفرة لها، كافية لتحقيق الأهداف التي تضعها روسيا نصب عينها في سوريا حاليا.

وشدد كلينتسيفيتش على أن روسيا لن تنشر أسلحة نووية وقاذفات ثقيلة في القاعدة بصورة دائمة، باعتبار أن ذلك سيتعارض مع الاتفاقات الدولية وسيثير انزعاجا قويا لا مفر منه.

أما المصادر في وزارة الدفاع الروسية فأكدت للصحيفة أنه كان من المخطط الشروع في توسيع قاعدة "حميميم" في أواخر عام ٢٠١٥، لكن هذه العملية تأجلت بسبب عدم تسوية مسألة الوضع القانوني للقاعدة.

وأوضحت المصادر أن الحديث يدور عن توسيع الساحات المخصصة للطائرات الحربية وبناء تحصينات لحماية الطائرات من عمليات قصف محتملة من الأرض والجو. كما من المخطط تزويد القاعدة بأجهزة اتصال إلكترونية حديثة، بما في ذلك منظومات خاصة بالتحكم بالحركة الجوية.

وينص مشروع توسيع قاعدة "حميميم" أيضا على تخصيص ساحات لهبوط وإقلاع طائرات النقل "أن-١٢٤" (روسلان) الثقيلة، لكي لا تعرقل عمليات شحن وتفريغ هذه الطائرات العملاقة وعمليات الصيانة الخاصة بها، الحركة الاعتيادية في المطار.

بالإضافة إلى تجهيز المطار نفسه، ستقوم روسيا ببناء ثكنات ومطاعم جديدة للعسكريين، بالإضافة إلى مستشفى ميداني وتجهيز مواقع لنشر منظومات صواريخ "بانتسير" الحديثة التي ستحمي القاعدة.

وقال أحد المصادر: "تدرك روسيا أنه في حال عدم اتخاذ الإجراءات الضرورية، سيصل الخطر الإرهابي الهائل لأراضيها أيضا. وعلينا أن نفعل شيئا. وفي الوقت الذي لا يوافق فيه الغرب على اتخاذ إجراءات مشتركة ضد الإرهاب، فإننا نعمل على تعزيز العلاقات مع اللاعبين الإقليميين، وتحديدا مع سوريا وإيران والعراق".

مسؤول بالبيت الأبيض يرد على رسالة أطباء حلب

واشنطن- وكالات

أكد مسؤول رفيع بالإدارة الأمريكية، أن البيت الأبيض وصلته رسالة من أطباء في حلب، وجهوا فيها دعوة إلى الرئيس باراك أوباما للتدخل لوقف المآسي التي تحصل في المدينة وفرض منطقة حظر جوي تحول دون استهدافها بالغارات المدمرة.

وأشار المسؤول إلى أن الولايات المتحدة كثيرا ما أدانت الهجمات على المنشآت الطبية من قبل قوات نظام بشار الأسد في حلب ومناطق أخرى في سوريا"، وقال: "هذه الهجمات يجب أن تتوقف".

وأضاف: "نشيد بشجاعة العاملين في القطاع الطبي عبر سوريا الذين يعملون يوميا في أوضاع صعبة وبأقل الإمكانيات لإنقاذ الأرواح".

وأكد المسؤول أن "الولايات المتحدة تعمل بشكل مستمر مع الأمم المتحدة وروسيا وآخرين للوصول عبر الطرق الدبلوماسية إلى تقليل العنف بشكل ثابت والسماح بوصول المساعدات إلى المناطق المحاصرة مثل حلب".

وقال المسؤول: "كما شاهدنا في حلب وحولها خلال الأيام الماضية، من الواضح أن القتال لن يتوقف طالما استمر النظام والمعارضة في القتال لمحاصرة بعضهما، ويجب الوصول إلى حل دبلوماسي".

وكان أطباء حلب قالوا في رسالة لأوباما، حصلت CNN على نسخة منها: "لا نحتاج إلى الدموع أو التعاطف أو حتى الصلاة منكم، ما نريده منكم بإلحاح شديد هو فرض منطقة حظر جوي تمنع الغارات على شرق حلب من أجل وقف الهجمات التي تتعرض لها كما نريد تحركا دوليا يمنع إعادة حصار المدينة مجددا."

وأضاف الأطباء في الرسالة: "إذا لم يُفتح شريان حياة بشكل دائم إلى حلب فإن القضية ستكون مسألة وقت قبل أن تعاود قوات النظام محاصرة المدينة لتنفد المواد الغذائية ومعها الإمدادات الطبية من المستشفيات".

من جهة أخرى أفادت مصادر إعلامية الجمعة ١٢ أغسطس/آب أن الجيش السوري أخلى نقاطه داخل محمية الغزلان الواقعة على طريق خناصر في ريف حلب الجنوبي بعد هجوم عنيف شنه مسلحون.

ويهدف المسلحون من هذه العملية إلى قطع طريق خناصر الواصل بين مدينة حلب ووسط وغربي سوريا.

وتشير الأنباء الواردة من حلب إلى أن الطيران المروحي والحربي يواصل قصفه على مناطق حلب القديمة والكلاسة وبستان القصر داخل مدينة حلب والراموسة جنوبا وضهر عبد ربه شمالا.

وعلى صعيد المساعدات الإنسانية، قالت مصادر إن ٤٠ شاحنة تحمل ١٠٠٠ طن من المواد التموينية والغذائية دخلت إلى مدينة حلب عبر بني زيد مساء الخميس ١١ أغسطس/آب، وذلك بعد أن أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن إيصال مساعدات إنسانية إلى سكان حلب يتطلب تهدئة لمدة ٤٨ ساعة، معتبرا أن تهدئة ٣ ساعات غير كافية لذلك.

دي ميستورا: إدخال مساعدات لحلب يتطلب تهدئة ٤٨ ساعة

جنيف - وكالات

أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أن إيصال مساعدات إنسانية إلى سكان حلب يتطلب تهدئة لمدة ٤٨ ساعة، قائلا إن تهدئة ٣ ساعات غير كافية لذلك.

وقال دي ميستورا في مؤتمر صحفي: "الساعات الثلاث غير كافية، ونحتاج إلى ٤٨ ساعة"، مشيرا إلى أن هذه المسألة بحثت في وقت سابق الخميس خلال اجتماع اللجنة الخاصة بالشؤون الإنسانية في جنيف، وأضاف أن الجانب الروسي أبدى استعداده لمناقشة كيفية تحسين المبادرة الأولية بشأن فترات التهدئة الإنسانية. وذكر المبعوث الأممي أن الأسبوع الحالي شهد تصعيدا للنزاع المسلح وأن المدنيين على جانبي الجبهة في حلب في خطر كبير، مطالبا بتقديم مساعدات طبية عاجلة لسكان المدينة، ومؤكدا أن مسألة الوقت لها أهمية كبيرة.

من جانبه قال يان ايغيلان مستشار دي ميستورا في المؤتمر الصحفي إن الجانب الأممي سيبحث مسألة تهدئة ٤٨ ساعة في حلب مع الوفد الروسي في جنيف الخميس والجمعة.

وكان رئيس الدائرة العامة للعمليات في هيئة الأركان العام للقوات المسلحة الروسية سيرغي رودسكوي قد أعلن في ١٠ أغسطس/آب أن العمليات العسكرية في حلب ستتوقف لمدة ٣ ساعات يوميا ابتداء من الخميس من إجل إدخال المساعدات الإنسانية.

من جهته كان المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين قد أكد سابقا أن موسكو مستعدة لدعم دعوة الأمم المتحدة إلى فرض فترات تهدئة لمدة ٤٨ ساعة في حلب من أجل إدخال مساعدات إنسانية، مضيفا أن ذلك سيتم بشرط ألا تشمل مثل هذه التهدئة إرهابيين.

من جهة أخرى أكد دي ميستورا أن أواخر أغسطس/آب الجاري يبقى موعدا مرغوبا لاستئناف المفاوضات السورية السورية.

وبشأن استعمال غاز الكلور في سوريا قال المسؤول الأممي إنه في حال تأكيد استعمال هذا الغاز السام فإن ذلك سيعتبر جريمة حرب وسيتعين على روسيا والولايات المتحدة الرد على ذلك فورا.